

فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات | الحلقة (71) | #روح_المعاني | د . أحمد جلال

أحمد جلال

فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات لما اتكلم علماء التفسير عن روح المعنى الموجود في الآية قالوا ان الايات دي نزلت في شأن اقوام

عملوا ثلاث كبائر هي من اعظم الكبائر عند الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

الكفر بالله سبحانه وتعالى وقتل النفس التي حرم الله سبحانه وتعالى والزنا. نسال الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. وان يصرف

الله هذه البلايا عنا وان يصرفنا عنها لما ربنا سبحانه وتعالى اتكلم على التلات جرائم دول - [00:00:24](#)

وضح لنا ان ممكن الانسان وان وقع في هذه الجريمة ان ربنا سبحانه وتعالى يبديل له هذه السيئات حسنات ولكن بتلات حاجات الامر

الاول الاعتراف ان يعترف الانسان منا بذنبه - [00:00:42](#)

ان الانسان منا يقول يا رب انا معترف ان انا غلطان ان الانسان منا لا يستكبر بعد الذنب ولكن يقول انا غلطان ما يقولش اصل الواقع

هو اللي خلاني عملت كده. يقول انا غلطان. ما يقولش اصل اصحابي هم اللي دفعوني لكده. يقول انا اللي غلطان. الاعتراف -

[00:00:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه يا عائشة ان كنت قد الممتي بذنب فاعترفي به فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم استغفر الله غفر

الله له الاعتراف ان انا اعترف كما اعترف ادم عليه الصلاة والسلام ربنا ظلمنا انفسنا. اعترف كما اعترف يونس عليه الصلاة والسلام لا

اله الا - [00:01:15](#)

انت سبحانه اني كنت من الظالمين. الاعتراف كما اعترف موسى عليه الصلاة والسلام ربي اني ظلمت نفسي اغفر لي هنا الاعتراف ده

هو اول سبب من الاسباب اللي بك. ربنا سبحانه وتعالى يغفر للعبد الذنب اللي وقع فيه او المعصية اللي وقع فيها - [00:01:36](#)

الامر الثاني هو الندم ندم الانسان على هذا الذنب. والعلماء كانوا بيقولوا لنا دايم الندم هو النار التي تحرق مواطن الشهوات في قلب

العبد وقالوا الندم ده هو عبارة عن الماء الذي يطفى الله سبحانه وتعالى به نار المعصية - [00:01:56](#)

واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال والصدقة تطفى الخطيئة فالندم كذلك ايضا يطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار ان الانسان

من جواه يندم ندم شديد. الندم ده اللي به ربنا سبحانه وتعالى يمحو عن العبد هذا الذنب ايا كان هذا الذنب. شعور القلب -

[00:02:15](#)

الندم الشديد والحياة الشديد من الله سبحانه وتعالى بعد وقوع الانسان في هذا الذنب ثم يأتي من بعد ذلك العمل الصالح. العمل

الصالح. اللي يكون بعد الذنب مباشرة عملك الصالح ده اللي به ربنا سبحانه وتعالى يمحو السيئة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

واتبع السيئة الحسنة تمحها. العمل ده - [00:02:34](#)

الصالح بعد الذنب هو نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا معاذ ابن جبل رضي الله عنه لما قال له يا رسول الله عظمي قال يا

معاذ ان اسأت احسن او اذا اسأت فاحسن. ان سرا فسر وان جهرا فجهر. الاحسان بعد السيئة ده اللي بيكون سبب ان ربنا سبحانه

وتعالى يمحو السيئة دي عنك تماما - [00:02:58](#)

كما قال ربنا تبارك وتعالى ان الحسنات يذهبن السيئات فلو كان الانسان منا بعد الذنب العظيم عمل التلات حاجات دول فليعلم يقينا

ان الله سبحانه وتعالى ما سخره لفعل هذه الامور التلات - [00:03:18](#)

الا لان الله سبحانه وتعالى يريد له ان يغفر له. واحد ان يعترف الانسان بذنبه. اتنين ان يندم قلبه ان يعمل العمل الصالح. علمائنا قالوا لنا ان لابد تكون التوبة شاملة للجوارح الثلاثة. اما الاعتراف فده فعل اللسان - 00:03:34

واما الندم فده فعل القلب. واما العمل الصالح فده فعل الجوارح. لو كيان الانسان كله بعد الذنب اتحرك في التلات حاجات دول الاعتراف والندم والاكثار من العمل الصالح. واذا الهم الانسان بعد الذنب فعل هذه الاصول الثلاثة هذا دلالة على ان الله سبحانه وتعالى اراد ان - 00:03:54

يغفر له واراد ان يعفو عنه بل اراد ان يبديل له السيئات حسنات. هو انس سكن وضياء وجلاء الهم كذا الحزن. وجلاء همك ذا الحزن - 00:04:14